نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

فهذه ألفاظ رسول الله في الحديث الذي رويته وثبته بلسان عربي مبين ففي أي لغات وجدت أنها قدرتان من القدر وهل من شيء ليس قدرة الله التي وسعت كل شيء حتى يخص رسول الله القلوب من بينها بقدرتين فلم تدع ما إذا رجعت فيه إلى نفسك علمت أنه ضلال وباطل وضحكة وسخرية مع أن المعارض لم يقنع بتفسير إمامه المريسي حتى اخترق لنفسه فيه مذهبا خلاف ما قال إمامه وخلاف ما يوجد في لغات العرب والعجم فقال أصبعاه نعمتاه قال وهذا جائز في كلام العرب .

فيقال لهذا المعارض في أي كلام العرب وجدت إجازته وعن أي فقيه أخذته فاستند إليه وإلا فإنك من المفترين على الله ورسوله فلو كنت الخليل بن أحمد